

خطبة زواج تغدو خطبة طلاق (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

خطب رجال الى قوم فاتي بمن يخطب له. فاستفتح بحمد الله واطاع قال وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واطال. ثم ذكر البدء وخلق السماوات والارض واختص ذكرى القرون حتى ضجر من حضر. والتفت الى الخاطب فقال - 00:00:00

اسمك اعزك الله. فقال والله قد انسنت اسمي من طول خطبتك. وهي طلاق اذ تزوجتها بهذه الخطبة فضحك القوم وعقدوا في مجلس اخر. جمهرة خطب العرب اه هذه رواية عجيبة. عن رجل اه خطب في اه عقد قران. معروف ان - 00:00:40

الخطبة تحتاج الى خطبة. الخطبة نقصد بها خطبة الرجل. اه المرأة. فكان شيخنا الشيخ هشام الحمصي يفرق بينهما بهذه الكسرة والضمة. الخطبة بالكسر لان من يخطب آآ المرأة اه يطلب يدها ياتي منكسر لا يأتي مرتفعا هكذا والا ما بزوجوه بتركوه. روح عنا شو بدننا يعني بدننا واحد يكون اه يتواضع لنا - 00:01:20

يطلب بادب وليس بترفع. اما الخطبة فهي بالضم لانه يقول لان الخطيب يرتفع فوق المنبر فيناسب الرفع الرفع. المهم انه هذه الخطبة تمت في خطبة فاطال الخطيب. ذكر وصلى على النبي واطال وذكر القرون السابقة واطال وذكر بعض القصص او القصص فاطال ثم التفت الى - 00:01:50

فهذا الخطيب العريض يعني. طبعا باللغة العربية العروس. العروس يقال للعربي العروس. كلاهما على وزن فاعول. فالتفت اليه وقال انت ما اسمك؟ يعني بده يريد اه ان يعود لاصل الموضوع. قام قال له العروس قال له والله لقد انسنتني اسمي من طول - 00:02:20

وفلانة طلاق ان تزوجتها بهذه الخطبة. والله هاي فلانة طلاقتها انا اذا بدي اتزوجها بها الخطبة طلاقتها. ما بدي ايها انفرط عقد المجلس وعقد له في مجلس اخر. سبحان الله! يعني الخطبة هذه - 00:02:40

تحتاج الى آآ حكمة وبعض الناس الحقيقة وهذه والله شكوى انا اشتكي منها والكثيرون ما يشتكون منها. خطبة العقد القران ينبغي ان تكون مختصرة. موجزة ثم ينبغي ان يأتي بها الخطيب - 00:03:00

على ما يليق بهذا. يعني دعيته مرة الى خطبة من هذا النوع. فذكرت ما يتحبب به الرجل الى زوجه والخطيب الى خطيبته وما يكون من الحب والحب ليس ليس عبيا ايها الاخوة الغزل بالزوجة ليس حراما. يعني بعض الناس يتزلمت في هذا ويقول لا ما بيجوز - 00:03:20

من قال لك لا يجوز؟ من قال لك اسمع الى عروة ابن اذينة؟ هذا المحدث الفقيه الذي ملأ الدنيا علما في المدينة المنورة مدينة رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يتغزل فيقول ان التي - 00:03:50

ان التي زعمت فؤادك من لها خلقت هواك كما خلقت هو لها. يعني انت بتحبها وهي بتحبها وماله يا سيدى اذا احب الرجل زوجه والزوجة احبت زوجها. هذا البيوت انما تبني على هذا على هذا - 00:04:10

اي نعم ان التي زعمت فؤادك من لها خلقت هواك كما خلقت هو لها. فبك الذي في زعمت بها وكلاكما ابدي لصاحبها الصيابة كلها. يعني انت تحبها وهي تحبك. وهي تزعم - 00:04:30

وانك تزعم ايضا ذلك وكلاكما ابدي لصاحبها الصيابة هي اعلى درجات الحب والغرام والهياق اي نعم يقول بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقة فادقها واجلها بصفات حسنة جميلة يتغزل بيها وصفائها ونقائها وجمالها - 00:04:50

ثم يقول آآ ويبت بين جوانح حب لها لو كان تحت فراشها لاقلها يعني الحب الذي اكنه لها لو كان تحت فراشها لاقلها كان يغنيها عن

الفراش على الحب وما اجمل ان يحمل الحب حبيبه على الحب. ثم يقول ولعمرها - 00:05:20

لو كان حبك فوقها يوما وقد ضحيت اذا لاظلها. يا عيني يا عيني ما احلاها الحب هذا الذي يغنى عن الشمسية طبعا في حر الكويت اه
انت تحتاج الى شمسية اذا بذك اذا بتططلع بحر الظهيرة والا يعني اه عدت - 00:06:06

بيت شمس ما في كلام. فيقول لذلك اذا بذك اه تحمي من الشمس ما عليك الا بالحب. يقول ولا عمرها لو كان حبك فوقها يوما وقد
ضحيت شو يعني وقد ضحيت؟ يعني تعرضت لشمس الضحى وما بعده من - 00:06:26

من شمس الظهيرة المحرقة. ولعمرها لو كان حبك فوقها يوما وقد ضحيت. اذا لاظلها كان يظللها هذا الحب فيحميها من اشعة
الشمس. ثم يقول لما عرضت مسلما لي غاية ارجو معونتها واخشى ذلها. منعت تحيتها فقلت لصاحبها ما - 00:06:46
كان اكثراها لنا واقلها. يقول لما عرضت مسلما يعني آتا تقابلت معها في الطريق. قابلتها وقعت عيني على عينها لما عرضت مسلما سلم
عليها لي حاجة آتا طبعا في نفسه حاجة الى هذا الوصال الى هذا الحب الى هذا السلام - 00:07:16

لما عرضت مسلما لي حاجة ارجو معونتها واخشى ذلها اخشى الا ان تردني منعت تحيتها. فجاءت بالثانية اذا بالذى كان يكره ماذا
يكره؟ يكره ان تمنع تحيتها. منعت تحيتها فقلت لصاحبها - 00:07:36

كان اكثراها لنا واقلها اي ما اكثراها لنا. كان هنا ايها الاخوة زائدة النحافة يقولون بهذا البيت على زيادة كان. فالتقدير ما اكثراها لنا واقلها
عليها. يعني لو ان لو - 00:07:56

انها اجابت التحية بالتحية ل كانت عظيمة عندنا. هذه اعظم شيء هدية يمكن ان تعطيني ايها. ما كان اكثراها واقلها عليها هي ما تكلفها
الا ان ترفع يدها. بالسلام محيي. شوفوا بقى صاحبه شو بقول له. منعت تحيته - 00:08:16

فقلت لصاحبها ما كان اكثراها لنا واقلها فمضى وقال لعلها معدورة من بعض رقبتها فقلت لعلها قال له يا رجل لعل حدا عم يطلع عليها
لعله اهلها شايفيا شايفينا هو هي خافت من رقبتها ممن يراقبها. فلذلك هي حيتك بقلبها لكنها لم تستطع ان - 00:08:36
بعينها او ان ترد بيدها. فمضى وقال لعلها معدورة من بعض رقبتها. فقلت لعلها القاف ما اجمله! والله شيء جميل! يعني لعلها معدورة
بعد فقلت لعلها هذا الجواب الذي جاوبه اتم قافية البيت - 00:09:06

باجمل ما يمكن ان يتم البيت. هذا الشعر لعمري هذا الشعر الذي يهز الوجدان الذي يناجي ومن قالهشيخ جليل محدث فقيه من اهل
او محدث المدينة. عروة ابن اذينة هل سمعتم بعروة؟ ابحثوا في ترجمته تجدوه من اعلم الناس ومن اكثراهم حديثا وفقها -
00:09:26

وعلما. اذا ليس ذلك بمانع ان يتغزل ايضا - 00:09:56